

غريب الحديث لابن الجوزي

يقال كَبَدَا الزَّيْدُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَالْكَبْدُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّقُوطُ لِلْوَجْهِ .

وقالت أمُّ سَلَمَةَ لِعِثْمَانَ لَا تَقْدَحْ زَيْدًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَدَهَا أَيَّ عَطَسَ لَهَا . فلم يُورَ بها .

وقالت قريشُ إنَّما مَثَلُ مُحَمَّدٍ مِثْلُ نَخْلَةٍ تَنْبُتُ فِي كَيْبٍ يَعْنُونَ الْكُنَاسَةَ . ومنه أن اليهودَ تَجْمَعُ الْكِبَاءَ فِي دُورِهَا وَالْأَكْبَاءُ جَمْعُ كَيْبٍ وَهِيَ الْكُنَاسَةُ وقال الأصمعي إذا قُصِرَ الْكَيْبُ فَهُوَ الْكُنَاسَةُ وَإِذَا مُدَّ فَهُوَ الْبُخُورُ . وفي الحديث خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الْمَاءِ الْكِبَاءِ الْكِبَاءُ الْعَالِي الْعَظِيمُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ زَيْدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَاثَفَ فِي جَنَابَاتِهِ بِابِ الْكَافِ مَعَ التَّاءِ .

قوله لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابٍ أَيَّ بِحَكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

في الحديث كنا يومَ الْخَنْدَقِ نَذْقُلُ التَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا الْكَتَدِ مَجْتَمِعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ وَقِيلَ الْكَتَدُ مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الطَّهْرِ وَهُوَ مِمَّا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الطَّهْرِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ .

قالت فاطمة بنتُ الْمُنْذَرِ كُنَّا نَدَّهْنُ بِالْمَكْتُومَةِ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَهِيَ دُهْنٌ مِنْ أَدْهَانِ الْعَرَبِ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ يُجْعَلُ فِيهِ الْكَتَمُ وَهِيَ الْوَسْمَةُ .

قال الحجاج لامرأةٍ إِنَّكَ لَكَتُّونُ الْكَتُونِ اللَّزُوقُ وَكَانَ لِحَمَزَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ كَتَيْتُ الْكَتَيْتُ الْهَدِيرُ كَهْدِيرُ الْفَحْلِ يُقَالُ كَتَّ الْفَحْلُ بِكَتٍّ